مؤسسة عبدالمنعم الراشد الإنسانية
Abdulmonem Alrashed Humanitarian Foundation

هيئة الصحفيين السعوديين
SAUDI JOURNALISTS ASSOCIATION

البرنامج التأهيلي

صناعة الإعلام الرقمي

أخلاقيات العمل الصحفي

أكاديمية الأمير أحمد بن سلمان للإعلام التطبيقي
Prince Ahmed bin Salman Applied Media Academy

يشـــهد قطاع الإعلام والصـــحافة طفرة عالمية تســـتدعي من جميع المؤســـســـات الإعلامية والصحفية مواكبتها والاستفادة منها لأبعد الحدود، عبر توصيل المعلومة والخبر الصحيح من مصادره الموثوقة للقارئ والمشاهد والمستمع دون تشويه أو تحريف.

ولأن المؤسسات الإعلامية، صحفاً كانت أو محطات إذاعة أو فضائيات أو وكالات أنباء أو حتى صـــحافة إلكترونية، جزء من المجتمع، عليها البحث عن كل الوســـائل المتاحة للقيام بدورها وكشف الحقائق أمامه بصدق وموضوعية، لأن أي إخلال بالمضمون من شأنه تشويه صورة الصحافة والصحفي نفسه والجهاز الإعلامي الذي يعمل به.

ومن هنا، يتضح مدى أهمية أخلاقيات المهنة، والسؤال هنا.. هل أخلاقيات الصحافة ومعاييرها موجودة؟

السياسة الإعلامية التي يرتكز عليها الإعلام في المملكة .تنبثق هذه السياسة من الإسلام الذي تدين به الأمة عقيدة وشـــريعة، وتهدف إلى ترســـيخ الإيمان بالله عز وجل في نفوس النـاس والنهوض بـالمســـتوى الفكري والحضـــاري والوجـداني للمواطنين وإلى معـالجـة المشـكلات الاجتماعية وغيرها، وإلى تعميق فكرة الطاعة لله ولرسـوله ولأولي الأمر، والحض على احترام النظام وتنفيذه عن قناعة.

(تكليف)

التمرين الأول:

ما أبرز السياسات التي يرتكز عليها العمل الإعلامي في المملكة؟
أذكر (ثلاث فقط) من تلك السياسات؟

وتُعد هذه السياسة جزءًا من السياسة العامة للدولة، وتتحدد في المواد التالية:

المادة الأولى:

يلتزم الإعلام الســعودي بالإســلام في كل ما يصــدر عنه، ويحافظ على عقيدة ســلف هذه الأمة. ويستبعد من وسائله جميعها كل ما يناقض شريعة الله التي شرعها للناس.

المادة الثانية:

يعمل الإعلام السعودي على مناهضة التيارات الهدامة، والاتجاهات الإلحادية والفلسفات المعادية، ومحاولات صرف المسلمين عن عقيدتهم ويكشف زيفها ويبرز خطرها على الأفراد والمجتمعات، والتصدي للتحديات الإعلامية المعادية بما يتفق مع السياسة العامة للدولة.

المادة الثالثة:

تدأب وسائل الإعلام على خدمة المجتمع، وذلك عن طريق تأصيل قيمه الإسلامية الثمينة، وترسيخ تقاليده العربية الكريمة، والحفاظ على عاداته الخيرة الموروثة ومقاومة كل ما من شأنه أن يفسد نقاءه وصفاءه، وتعنى في دفع عجلة التنمية والتعاون مع المؤسسات المختصة في هذا المجال

المادة الرابعة:

تعمل وسائل الإعلام على خدمة سياسة المملكة القائمة على صيانة المصالح العليا للمواطنين خاصة والعرب والمسلمين عامة؛ وذلك بتبني هذه السياسة وعرضها عرضًا موضوعيًا مدعمًا بالوثائق مؤيدًا بالمواقف والحقائق.

المادة الخامسة:

تهتم وسائل الإعلام داخليًا وخارجيًا بإبراز شخصية المملكة العربية السعودية الفريدة المتميزة وتكشف عما حباها الله من نعمة الاستقرار والأمن وما يسر لها من التقدم في شتى المجالات باعتمادها الإسلام دستورًا للحكم وشريعة في الحياة، كما تبرز ما من الله به عليها من خدمة مقدسات المسلمين وما تنهض به من أعباء كبار في هذا المجال.

المادة السادسة:

تقوم وسائل الإعلام بتوثيق روابط الحب والتآزر بين أفراد الشعب السعودي، وذلك بتعريف المواطنين بأجزاء وطنهم الغالية، وإبراز الجوانب المشرقة في كل منها، وبيان تكاملها وتآزرها في تكوين هذا الوطن.

المادة السابعة:

تعمق وسائل الإعلام عاطفة الولاء للوطن السعودي أرضًا وكيانًا في نفوس المواطنين، وتبصرهم بما أفاء الله عليه من طاقات وإمكانيات وتعرفهم بمآثره في الغابر والحاضر وتحضهم على البذل له بسخاء والإسهام الجاد في تقدمه وإعماره وصونه، وتعمل على توعية المواطن بواجبه الأساسي في ذلك.

المادة الثامنة:

يولي الإعلام السعودي الأسرة ما تستحقه من اهتمام، وينظر إليها على أنها الخلية الأساسية في بناء المجتمع والمدرسة الأولى التي يتلقى فيها الصغار معارفهم وتوجيههم، ويتم في رحابها تكوين شخصياتهم وضبط سلوكهم، ويقدم لها باستمرار كل ما من شأنه أن يعينها على تحقيق رسالتها وترابطها.

المادة التاسعة:

يؤكد الإعلام السعودي على أن الطفل فطرة نقية صافية وتربة خصبة وأن صور مجتمع الغد، إنما تلمح من خلال طفل اليوم ، لذا فعليه أن يولي برامج الأطفال التوجيهية والتثقيفية والترفيهية ما تستحقه من جهد واهتمام، ويقيم هذه البرامج على أسس تربوية علمية مدروسة، ويعهد به إلى ذوي الاختصاص الدقيق في هذه المجال.

المادة العاشرة :

مع التسليم بأن النساء شقائق الرجال فإن وسائل الإعلام تلحظ في عمق الفطرة الخاصة بالمرأة الوظيفة التي أناطها الله بها وتعمل على أن تخصها ببرامج تعينها على أداء وظائفها الملائمة لفطرتها في المجتمع.

المادة الحادية عشرة:

يرعى الإعلام السعودي الشباب رعاية خاصة تنبثق من الإ دراك الواعي للمرحلة الخطيرة التي يمرون بها ابتداء من سن المراهقة إلى بلوغ سن الرشد وتخصص لهم البرامج المدروسة التي تعالج مشاكلهم، وتلبي حاجاتهم وتصونهم من كل انحراف وتعدهم إعدادًا سليمًا قويًا في الدين والخلق والسلوك.

المادة الثانية عشرة:

يهتم الإعلام السعودي بالتوثيق الإعلامي بمختلف الوسائل السمعية والبصرية لكل ما يتصل بتاريخ المملكة وثقافتها ويعنى بحفل المواد الإعلامية الوثائقية والتسجيلية واقتناء كل ما يتوفر في الداخل والخارج مما يتصل بالمملكة وتراثها من مواد إعلامية.

المادة الثالثة عشرة:

تقوم أجهزة الإعلام السعودي بالتعاون مع المؤسسات التعليمية والاجتماعية ومراكز البحوث ذات الصلة بإجراء البحوث والدراسات الإعلامية.

المادة الرابعة عشرة:

تخصص وسائل الإعلام برامج ثقافية رفيعة المستوى ومتعددة الاتجاهات للفئات المثقفة ثقافة عالية من شأنها أن تلبى حاجات هذه الفئات الفكرية الثقافية وتستديم اتصالها بالحياة العلمية المتطورة ووقوفها على الآثار الفكرية المتجددة.

المادة الخامسة عشرة:

يحرص الإعلام السعودي على الارتفاع بمستوى المادة الإعلامية في جميع ميادينه ويشجع المتخصصين في الإسهام في مجال تخصصهم ويستبعد أي إنتاج لا يرتفع إلى المستوى الجيد ويتم ذلك بواسطة مؤهلين على مستوى رفيع من الدين والعلم والوعي والإخلاص على أن تُهيأ لهم الظروف التي تمكنهم من تأدية مهمتهم.

المادة السادسة عشرة :

يعمل الإعلام السعودي على مكافحة الأمية والتخلص منها ويستشعر قسطه المهم من المسؤولية في معالجتها ويوظف قدرًا مناسبًا من جهوده لهذه المعالجة على أسس تربوية علمية ويخصص برامج ثقافية تناسب مختلف الأذواق والأعمار وترتقي بفكر الإنسان ووجدانه.

المادة السابعة عشرة:

يوقن الإعلام السعودي بأن العربية الفصحى هي وعاء الإسلام ومستودع ثقافته وموئل تراثه، ولذا فهو يحرص أشد الحرص على ما يلي:

1- توجيه الكتّاب ومعدي البرامج إلى وجوب الالتزام بقواعد الفصحى نحوًا وصرفا وسلامة في التعبير وصحة في استعمال الألفاظ.
2- توجيه المذيعين ومقدمي البرامج ومديري الندوات وغيرهم إلى وجوب استعمال الفصحى والاحتراز من الوقوع في أي خطأ من أخطاء النطق، سواء كانت نحوية أم صرفية والالتزام بقواعد الأداء السليم المتفق مع أصول العربية.
3- الحرص على تنقية المادة الإعلامية التي تقدم من خلال وسائل الإعلام جميعها عن كل ما ينال من اللغة العربية الفصحى أو ينفر منها أو يقلل من أهميتها.

4-الارتفاع بلغة البرامج الشـعبية التي تقدم باللهجة العامية شـيئاً فشـيئاً وإحلال الفصـحى المبسطة محل العامية.

5- تشـجيع البرامج التي تخدم الفصـحى وتقويها لدى الخاصـة وتحببها في نفوس العامة ودعم المسرحيات والمسلسلات التي تقدم بها.

6-الإسـهام في تعليم الفصـحى لغير الناطقين بها من أبناء الشـعوب الإسـلامية وفق أحدث الأساليب العلمية والتربوية.

المادة الثامنة عشرة:

يقوم الإعلام السـعودي بنصـيبه في دعم النهضـة العلمية والثقافية بالمملكة العربية السعودية، وذلك بالوسائل التالية:

١- تشـجيع الباحثين والعلماء والمفكرين بكل وسـيلة ممكنة بما في ذلك الإسـهام في نشـر إنتاجهم

وإفساح المجال أمامهم لعرض وجوه نشانهم على الملأ.

2-رعاية المواهب الشابة وتشجيعها ماديًا ومعنويًا وتعهدها حتى تبلغ المستوى المرجو لها.

3-العمل على عقد الندوات الفكرية والمؤتمرات الأدبية والعلمية واللقاءات بالمثقفين من أبناء المملكة وبين نظرائهم في الخارج، بغية الإسـهام في الحياة العلمية الجادة، وفتح أبواب

الحوار البناء، وإبراز وجه المملكة الثقافي والعلمي في الداخل والخارج.

4- تشجيع المجلات المتخصصة التي تصدر في المملكة العربية السعودية خاصة، وفي العالم العربي والإسلامي عامة، بما يتفق مع السياسة الإعلامية.

5-تشـجيع دور النشـر الوطنية ومسـاندتها ماديًا ومعنويًا، لتقوم بواجبها في نشـر المؤلفات السـعودية الجادة ووضـع الحوافز التي تجعلها توزع الكتاب السـعودي على نطاق واسـع داخل المملكة وخارجها، وتشـجيع إقامة معارض الكتاب لتتضـح مكانة المملكة العربية السعودية العلمية وما وصلت إليه من مستوى رفيع في العلم والفكر.

المادة التاسعة عشرة:

يؤكد الإعلام السـعودي على أهمية التراث والحاجة الملحة إلى إحيائه، ولذلك فهو يلتز بالنهوض بقسطه في هذا المجال بشتى الوسائل ولا سيما الإجراءات التالية:

١- تشجيع نشر التراث النافع ماديًا ومعنويًا، وذلك بمختلف الوسائل، ومن أهمها:

أ - تعداد البرامج التي تعرف بأهم كتبه، وتدل على أماكن وجودها.-

ب- شد أزر محققيها إما بطباعتها على نفقة الدولة، وإما بشراء نسخ وافية مما يطبع منها.

ج - تيسير إجراءات وصول كتب التراث إلى المعنيين بها.

2- التصدي لجميع المحاولات التي تستهدف هدم التراث أو التقليل من شأنه.

3- تشجيع البرامج التي تستمد مادتها من كتب التراث وخاصة في مجال القصص والمسرحيات والمسلسلات والسير الأدبية.

4- عرض روائع من كتب التراث تعرف الناس على جهود أسلافنا في شتى ميادين المعرفة، وتطلعهم على الإنجازات الرائعة التي حققوها، وتدعوهم لوصل حاضر هذه الأمة العريقة بماضيها

المادة العشرون :

تعمل وسائل الإعلام على توثيق أواصر الإخاء والتآزر والتضامن بين المسلمين وربط قلوب بعضهم ببعض.

المادة الحادية والعشرون :

يدعو الإعلام السعودي إلى :

أ - تضامن العرب وتعاونهم، واجتماع كلمتهم على الحق والبعد عما يفكك أواصرهم .

ب - الدفاع عن قضاياهم ومشكلاتهم المصيرية في مختلف المناسبات ويحثهم على القيام بواجبهم في الدعوة إلى تراث الإسلام والدفاع عنه حيث أكرمهم الله بذلك.

المادة الثانية والعشرون:

يؤكد الإعلام السعودي على أن الدعوة إلى الله بين المسلمين وغيرهم قائمة دائمة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

المادة الثالثة والعشرون:

تعمل المؤسسات الإعلامية السعودية مع نظيراتها في العالم الاسلامي عامة والعربي منه خاصة على تبني منهج إعلامي موحد يخدم مصالح المسلمين الدينية والدنيوية، ويمثل وحدتهم الفكرية والحضارية ويؤلف بين قلوبهم.

المادة الرابعة والعشرون:

يؤكد الإعلام السعودي على احترام حقوق الأفراد فيما يخصهم وحقوق الجماعات فيما يعمها ويعمل في الوقت نفسه على تأصيل روح التكافل الاجتماعي بأبناء الأمة وتنمية خلق التعاون والبذل في النفوس وإشعار المواطنين بمسؤوليتهم المباشرة من مجتمعهم.

المادة الخامسة والعشرون:

يعتمد الإعلام السعودي على الموضوعية في عرض الحقائق والبعد عن المبالغات والمهاترات، ويقدر بعمق شرف الكلمة ووجوب صيانتها من العبث ويرتفع عن كل ما من شأنه أن يثير الضغائن ويوقظ الفتن والأحقاد.

المادة السادسة والعشرون :

حرية التعبير في وسائل الإعلام السعودي مكفولة ضمن الأهداف والقيم الإسلامية والوطنية التي يتوخاها الإعلام السعودي.

المادة السابعة والعشرون :

يتجه الإعلام السعودي في صلاته الخارجية وجهة إنسانية تقوم على احترام الإنسان بأن يعيش في حرية على أرضه، ويستنكر كل اعتداء من أي نوع يقع على حقوق الشعوب والأفراد ومكافحة الأطماع التوسعية والوقوف بجانب الحق والعدل والسلام ومناهضة الظلم والتفرقة العنصرية.

المادة الثامنة والعشرون :

تؤكد السياسة الإعلامية على أهمية تعداد الطاقات البشرية الخبيرة المثقفة القادرة على تحقيق أهداف الإعلام السعودي وتعهد هذه الطاقات بالتدريب والتقويم المستمرين.

المادة التاسعة والعشرون:

يشجع الإعلام السعودي إنتاج المواد الإعلامية المحلية الجيدة وفق السياسة الإعلامية.

المادة الثلاثون:

تلتزم جميع المؤسسات الإعلامية في المملكة العربية السعودية بهذه السياسة وبما يصدر لتنفيذها من لوائح وأنظمة .

(تكليف)

التمرين الثاني:

(حدد في ثلاث نقاط فقط) أبرز الأخلاقيات التي يجب أن تتوفر في العاملين في المجال الإعلامي؟

(المعايير الصحفية).

أولت المعايير الدولية لحقوق الإنسان بالغ الاهتمام بحرية الرأي والتعبير والعمل الصحفي والإعلامي ، سواء كان ذلك في القانون الدولي لحقوق الإنسان ، الذي يطبق في زمن السلم والحرب، أو كان ذلك في القانون الدولي الإنساني الذي يطبق في النزاعات المسلحة.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة (اليونسكو)

أصدرت إعلاناً حول إسهام وسائل الإعلام في دعم السلام العالمي والتفاهم الدولي وتعزيز حقوق الإنسان ومكافحة العنصرية والتحريض على الحرب لعام 1978م وفقاً للمادة (2/1) من الإعلان، فإن ممارسة حرية الرأي والتعبير وحرية الإعلام المعترف بها كجزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان وحرياته الأساسية هي عامل جوهري في دعم السلام والتفاهم الدولي.

أما المادة (3) فطالبت وسائل الإعلام (بأن تقدم إسهاماً في دعم السلام العالمي والتفاهم الدولي.) في كل ما سبق هناك بيئة تشريعية تضمن حق العمل الصحفي كالتزام أولي تأتى بعد ذلك مواثيق الشرف المهنية والتي تصدر عن النقابات والمؤسسات الصحفية كنوعٍ من الالتزام المهني الذي ينظم العمل الصحفي فيما بينهم.

أخلاقيات العمل الإعلامي:

يغفل بعض الإعلاميين والصحفيين أخلاقيات العمل الإعلامي، من المصداقية والحيادية، فقبل كتابة الخبر أونشر الصورة لابد أن يفكرالإعلامي أوالصحفي - محررا كان أم مصورا في جميع المشكلات التي ستثيرها تلك الأخبار أوالصور بعدالنشر.. فلابد للصحفي من دراسة كل الخيارات لديه:

1- المسؤولية:

وتعني التزام المصداقية والموضوعية والحياد فيما تكتب لتكسب ثقة الرأي العام.

2- الاستقلالية:

حافظ على كرامتك وكذلك أمانتك، فأنت أعلامي وصحفي تحمل رسالة، وتقوم ب دور توعوي وتثقيفي لمجتمعك ولست متطفلاً.. ولست أداة لتلميع الآخرين.

3- المصداقية والصدق والدقة:

تحرى ذلك في كل كتاباتك لكسب ثقة القارئ.

4- عدم الانحياز:

اكتب بموضوعية وافصل بين رأيك وعاطفتك من جهة وما تكتبه من جهة أخرى فأنت ناقل للخبر ولست مصلحاً اجتماعياً أو طبيباً نفسياً.

5- المحافظة على حقوق الآخرين:

حافظ على حقوق الآخرين ولا تتعدَّ أوتتجاوز على حرياتهم وتكشف أسرار بيوتهم مالم تكن قضية تعني المجتمع كالجرائم، وأيضاً تحرَّ كتابة القصة الخبرية بإنصاف، بحيث تذكر أقوال جميع الأطراف وبحيادية تامة.

مبادئ توجيهية لميثاق الشرف:

1- لا يجوز للصحفي أن يستخدم مهنته كوسيلة لاتهام المواطنين والمؤسسات أو القادة دون إثبات، أو استغلال حياتهم الشخصية للافتراء عليهم أو تشويه سمعة الآخرين لمصالح شخصية.

2- أن يتم تقديم الخبر في الصفحات الخاصة بالإخبار أو في أعمدة الإخبار، بشكل عادل وموضوعي و لا يجوز أن يكون هناك ابتعاد عمدي عن الوقائع. على العناوين أن تمثل بشكل دقيق محتويات المواد التي ترافقها،

3- على التصوير أن يمنح الصورة الدقيقة لحدثٍ ما، ولا يلقي الضوء على حادث عرضي صغير خارج عن السياق.

4- يحتاج الصحفيون للوصول إلى المستندات والصور الأصلية، المستندات والصور التي لم يتم تحريفها أو تحريرها أو تنقيحها وتلخيصها أو بمعنى آخر تعديلها.

5- يلتزم الصحفيون بتصحيح وتعديل ما ينشرونه إذا ما ثبت أن النشرة الأصلية خطأ أو غير دقيقة أو مضرة بشكل غير مناسب. لا بد أن يجري هذا التصحيح في الوقت المناسب وبالطريقة نفسها للقصة الإخبارية الأصلية.

6- يجب أن يحترم الصحفيون اختلاف وتنوع الآراء في المجتمع.

7- يتعين على الصحفيين تجنب استعمال كلمات توحي بالتشهير أو تشويه سمعة جنس أو عرق أو مجموعات معينة.

8- ينبغي على التقارير الإخبارية أن تتناول مزايا أو أوجه القصور في الأفكار أو الاقتراحات، وليس أن تفتري على الأشخاص المعنيين.

9- لا يجوز أن يسمح للأكاذيب والتهم غير المثبتة أو الإشاعات بأن تتخذ شكل الوقائع في التقارير الإخبارية.

10- يجب أن تكون المواد في مقالات الإخبارية عادلة، صادقة دقيقة، غير متحيزة وصحيحة

11- .من الأفضل كلما أمكن الأمر، ذكر اسم المصادر المستخدمة في التقارير الإخبارية، فتسمية المصادر يزيد من ثقة ومصداقية القصة الإخبارية. للجمهور الحق في معرفة من يقدم المعلومات .

12- على الصحفي أن يفي بوعوده للمصادر. فإذا اتفق الصحفي والمصدر على أن تكون المعلومات سرية، فعندئذٍ لا يجوز أن يتم نشرها بالاستناد إلى هذا المصدر فقط.

13- لا يجوز للصحفيين أن يقبلوا على الإطلاق أي أموال أو رشوة أو خدمة مقابل تغطية إخبارية إيجابية كانت أو سلبية أو إهمال تغطية إخبارية.

14- يجب بشكل واضح تحديد الإعلان وأي محتوى آخر مدفوع بحيث يستطيع القراء التمييز بين المضمون الإخباري وبين ما هو دعائي.

15- يجب أن يكون إنتاج الصحفي أصلياً، وتعد سرقة مقالات وأخبار الغير أو سرقات أجزاء من تلك الأخيرة، خرقاً مهنياً جسيمًا.

16- لا يجوز للصحفيين على الإطلاق انتحال اسم صحفي آخر سعياً منهم إلى تضليل الجمهور أو المصادر أو المساس بسمعة الصحفي.

17- .لا يجوز أبداً للصحفيين أن يخفوا أو بشكل عمدي أن يؤخروا أو يؤجلوا تزويد المعلومات، لاسيما عندما تكون هذه المعلومات للصالح العام وضرورية لحماية الجمهور من الأذى الوشيك

18- لا يجوز للصحفيين أن يشاركوا في بيع الإعلانات أو التسويق، الأمر الذي له تأثيرٌ فاسدٌ على نزاهة الصحفي.

19- لابد من احترام حق الفرد بحماية سمعته ونزاهته. على الصحفيين أن يكونوا حريصين على تجنب إعداد تقارير وإجراء تصوير يتعلقان بحياة الأفراد الشخصية إلا عندما يطال الأمر الصالح العام. على الصحفيين أن يكونوا حريصين بشكل خاص في مقابلة أو تصوير الأطفال وضحايا الجرائم، أو غيرهم من الذين يستحقون الحماية.

(تكليف)

التمرين الثالث:

اكتب رسالة لصديق لك يعمل في مهنة الإعلام توضح فيها أخلاقيات العمل الإعلامي؟